الخارجية السورية: نرفض كل الذرائع التي روجت لها أمريكا لتبرير اعتدائها

اعلنت الخارجية السورية رفضها القاطع "كل الذرائع والأكاذيب التي روجت لها الإدارة الأميركية لتبرير اعتدائها على المنطقة الشرقية من البلاد".

وجاء ذلك في بيان الخارجية السورية، اليوم السبت، ذكرت فيه أن "اعتداء الولايات المتحدة الأميركية فجر اليوم على الأراضي السورية يضاف إلى سجل انتهاكاتها بحق سيادة سوريا ووحدة أراضيها وسلامة شعبها، لتثبت مجدداً أنها المصدر الرئيسي لحالة عدم الاستقرار العالمي وقواتها العسكرية تهدد الأمن والسلم الدوليين، وأن ما ارتكبته يصبّ في تأجيج الصراع في منطقة الشرق الأوسط على نحو خطير للغاية".

ونوه البيان إلى أنه "ليس غريباً أن يستهدف الاعتداء الأميركي المنطقة الشرقية من سوريا، حيث تحارب قواتنا السورية ضد بقايا تنظيم داعش الإرهابي، فيما تعمل الولايات المتحدة لإحياء نشاطه الإرهابي".

وأكدت الخارجية السورية أن "الجمهورية العربية السورية تدين هذا الانتهاك الأميركي السافر، وترفض

رفضاً قاطعاً كل الذرائع والأكاذيب التي روجت لها الإدارة الأميركية لتبرير هذا الاعتداء".

وأضافت الخارجية أن: "الجمهورية العربية السورية تعبّر عن قلقها البالغ إزاء حالة الشلل التي يعاني منها مجلس الأمن الدولي جراء إعاقة الولايات المتحدة الأميركية قدرته على تحمل مسؤولياته في وقف كل هذه الانتهاكات الخطيرة لأحكام ميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي".

وشددت سوريا بحسب البيان على أن هذا "الانتهاك الجديد لسيادة البلاد يندرج ضمن سلسلة الانتهاكات التي دأبت الولايات المتحدة الأميركية على ارتكابها في سوريا، بما في ذلك من خلال أعمال العدوان للتحالف الدولي المزعوم الذي أنشأته منذ عام 2014، ودعمها المفضوح للإرهاب، وقتل المدنيين، ونهبها المستمر للثروات الوطنية السورية".

وأعلنت وزارة الدفاع السورية في بيان لها اليوم أن "الهجمات الأميركية أسفرت عن استشهاد عدد من المدنيين والعسكريين وإصابة آخرين بجروح وإلحاق أضرار كبيرة بالممتلكات العامة".

وشنت الولايات المتحدة ضربات ضد "85" هدفاً للحرس الثوري الإيراني و"جماعات تابعة له" في العراق وسوريا، منصف ليلة امس رداً على مقتل "3" من جنودها في هجوم على قاعدة في الأردن.
وحذر الرئيس الأميركي جو بايدن من أن "هذه الضربات "ستستمر"، لكن البيت الأبيض كرر أنه لا يريد "حرباً" مع إيران".
وقال الرئيس الأميركي في بيان: "ردّنا بدأ اليوم. وسيستمرّ في الأوقات والأماكن التي نختارها"، مضيفاً أنّ: "الولايات المتحدة لا تسعى إلى صراع في الشرق الأوسط أو في أيّ مكان آخر في العالم. ولكن فليعلم كلّ من قد يسعون إلى إلحاق الأذى بنا: إذا ألحقتم الضرر بأميركيّ، فسنردّ".

وأوضح المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأميركي "جون كيربي" في مؤتمر صحفي في واشنطن ديار كورده، أن "الطائرات الأميركيّة المشاركة في هذه العملية التي استهدفت في المجموع 85 هدفاً في 7 مواقع مختلفة (3 في العراق و4 في سوريا)، قد أطلقت "أكثر من 125 ذخيرة دقيقة التوجيه في نحو ثلاثين دقيقة".

وذكر المرصد السوري لحقوق الانسان، أن "الضربات الأميركية أسفرت عن مقتل "18" عنصراً من الفصائل المسلحة، وتدمير "26" هدفاً في ضربات بمسافة نحو 130 كيلومتراً بمحافظة دير الزور.
ونفذت الطائرات الأميركية جولات من الاستهدافات الجوية على مواقع بطول نحو 130 كيلومتراً من مدينة

دير الزور وصولاً للحدود السورية -العراقية مروراً بالميادين، واستهدفت خلال تلك الجولات 26 موقعاً لـ"الميليشيات الإيرانية" حسب المرصد.

وفي مدينة الميادين، قصفت مواقع في كل من (حي التمو وقاعدة عين علي بالقرب من قلعة الرحبة وحي الشبلي والحيدرية وصوامع الحبوب).

وفي البوكمال قرب الحدود السورية - العراقية استهدفت عدة مواقع في (الهجانة والهري).

وفي مدينة دير الزور استهدفت مواقع للفصائل المسلحة "الموالية لايران" بالقرب من كلية التربية سابقاً، ومحيط المطبخ الإيراني، وقرب الرادارات وطب هرابش وحويجة صكر ومستودعات عياش.

وكانت القيادة المركزية الأميركية قد ذكرت في بيان أن الأهداف شملت (مراكز عمليات القيادة والسيطرة، ومراكز الاستخبارات، والصواريخ، والقذائف، ومخازن المركبات الجوية بدون طيار، والمرافق اللوجستية وسلسلة توريد الذخيرة).

ولم تصل الضربات الأميركية حد استهداف إيران بشكل مباشر، لكن واشنطن أوضحت أنها لا تريد "هجوما آخر على مواقع أو جنود أميركيين في المنطقة".